

نهج السعادة

[287] الرابع وقد تغير وجهه - فقال: دعوا عليا دعوا عليا دعوا عليا، ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. [و] أخبرناه عالي أبو المطفر ابن القشيري، أنبأنا أبو سعد الخبزودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان - حيلولة - وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه، أنبأنا ابراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا عبيد الله - هو ابن عمر - أنبأنا جعفر - زاد ابن حمدان: ابن سليمان - أنبأنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله (ص)، سرية واستعمل عليهم علي ابن أبي طالب، قال: فمضى علي - وقال ابن المقرئ: في السرية - قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر أو غزو أتوا رسول الله (ص) قبل أن يأتوا رجالهم فأخبروه بمسيرهم، قال: وأصاب علي جارية قال فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله (ص) إذا قدموا على رسول الله (ص) ليخبرنه، قال: فقدمت السرية فأتوا رسول الله (ص) فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله قد أصاب علي جارية، فأعرض عنه، قال ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله وصنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله وصنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله وصنع [علي] كذا وكذا. قال: فأقبل رسول الله (ص) مغضبا، الغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي، علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. وأخبرتنا به أم المجتبى العلوية، قالت: قرئ على ابراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، أنبأنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله الشخير [ط] عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله (ص) سرية